

﴿سورة الجاثية﴾

١١- ﴿هذا﴾ أي: القرآن ﴿هدى﴾ من الضلالة
والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب ﴿من
رجز﴾ أي: عذاب ﴿أليم﴾: موجع. ١٢- ﴿الله الذي
سخر لكم البحر لتجري الفلك﴾: السفن ﴿فيه
بأمرة﴾: بإذنه ﴿ولتبتغوا﴾: تطلبوا بالتجارة ﴿من فضله
ولعلكم تشكرون﴾. ١٣- ﴿وسخر لكم ما في

١- ﴿حسم﴾ الله أعلم بمراده به. ٢- ﴿تنزيل
الكتاب﴾: القرآن، مبتدأ ﴿من الله﴾، خبره ﴿العزیز﴾
في ملكه ﴿الحكيم﴾ في أمره. ٣- ﴿إن في السماوات
والأرض﴾ أي: في خلقهما ﴿آيات﴾ دالة على قدرة
الله تعالى ووحديته تعالى ﴿للمؤمنين﴾. ٤- ﴿وفي
خلقكم﴾ أي: في خلق كل منكم من نطفة، ثم علقه،
ثم مضغه، إلى أن صار إنساناً ﴿و﴾ خلق ﴿مايئ﴾:
يُفسق في الأرض ﴿من دابة﴾: هي ما يدب على
الأرض من الناس وغيرهم ﴿آيات لقوم يوقنون﴾
بالبعث.

الجزء الخامس والعشرون

٤٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمِّ ١) نَزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢) إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّمُؤْمِنِينَ ٣) وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّهِ آيَاتٌ
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٤) وَأَخْلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ٥) تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ
اللَّهِ وَآيَاتِهِ يَفْتُونَ ٦) وَيَلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ٧) تَسْمَعُ آيَاتِ
اللَّهِ تَتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِيرَةً لِّعَذَابٍ أَلِيمٍ
٨) وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ٩) مَن وَرَّاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يُعْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠) هَذَا
هُدًى وَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ١١) اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ ١٢) وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ١٣)

٥- ﴿و﴾ في ﴿اختلاف الليل والنهار﴾: ذهابهما
ومجيئهما ﴿وما أنزل الله من السماء من رزق﴾: مطر،
لأنه سبب الرزق ﴿فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف
الرياح﴾: تغليبها مرة جنوباً، ومرة شمالاً، وباردة وحارة
﴿آيات لقوم يعقلون﴾ الدليل فيؤمنون. ٦- ﴿تلك﴾
الآيات المذكورة ﴿آيات الله﴾: حججه الدالة على
وحدانيته ﴿تتلوها﴾: نقضها ﴿عليك بالحق﴾، متعلق
بـ﴿تتلوه﴾ ﴿فبأي حديث بعد الله﴾ أي: حديثه، وهو
القرآن ﴿وآياته﴾: حججه ﴿فيؤمنون﴾؟ أي: كفار
مكة، أي: لا يؤمنون، وفي قراءة بالناء. ٧- ﴿ويل﴾
- كلمة عذاب - ﴿لكل أفَّاكٍ﴾: كذاب ﴿أثيم﴾:
كثير الإثم. ٨- ﴿يسمع آيات الله﴾: القرآن
﴿تتلى عليه ثم يصرُّ﴾ على كفره ﴿مستكبراً﴾: متكبراً عن
الإيمان ﴿كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم﴾: مؤلم.
٩- ﴿وإذا علم من آياتنا﴾ أي: القرآن ﴿شيئاً اتخذها
هزواً﴾ أي: مهزواً بها ﴿أولئك﴾ أي: الأفاكون ﴿لهم
عذاب مهين﴾: ذو إهانة. ١٠- ﴿من ورَّاهم﴾ أي:
أمامهم، لأنهم في الدنيا، ﴿جهنم ولا يُعْنِي عنهم
ما كسبوا﴾ من المال والفعال ﴿شيئاً ولا ما اتخذوا من
دون الله﴾ من خلقه ﴿أولياء ولهم عذاب عظيم﴾.

السماوات ﴿من شمس وقمر ونجوم وماء وغيره﴾ ﴿وما في
الأرض﴾ من دابة وشجر ونبات وأنهار وغيرها، أي:
خلق ذلك لمنافعكم ﴿جميعاً﴾ - تأكيد - ﴿منه﴾ حال،
أي: سخرها كائنه منه تعالى ﴿إن في ذلك لآيات لقوم
يتفكرون﴾ فيها، فيؤمنون.
١٤- ﴿قل للذين آمنوا يفسحوا للذين لا يرجون﴾:

يخافون ﴿أيام الله﴾: وقائمه، أي: اغفروا للكفار ما وقع منهم من الأذى لكم، وهذا قبل الأمر بجهادهم ﴿ليجزى﴾ أي: الله، وفي قراءة: [لنجزى] بالنون ﴿قوماً بما كانوا يكسبون﴾ كلاً بما قدم ١٥- ﴿من عمل صالحاً فلنفسه﴾ عمِل ﴿ومن أساء فعلها﴾ أساء ﴿ثم إلى ربكم ترجعون﴾: تصيرون،

٥٠٠

سورة الجاثية

قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَأَيَّدْنَاهُمْ بِبَنَاتٍ مِنَ الْأُمَمِ ۖ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِمَّنْ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا يَنْهَرُونَ رَبَّنَا يَفْضَىٰ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَتٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَخْيَاهُمْ وَمَمَّا تُمْسَأُوا مَا يُحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِيُجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

فيجازي المصلح والمسيء. ١٦- ﴿ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب﴾: التوراة ﴿والحكم﴾ أي: الملك ﴿والنبوَّة﴾ لموسى وهارون منهم ﴿ورزقناهم من الطيبات﴾: الحلالات كالمغن والسلوى ﴿وفضلناهم على العالمين﴾: عالمي زمانهم العقلاء. ١٧- ﴿وآتيناهم بناتٍ من الأمر﴾: أمر الدين من

الحلال والحرام وبعثة محمد عليه أفضل الصلاة والسلام ﴿فما اختلفوا﴾ في بعثته ﴿إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم﴾ أي: لبغى حدث بينهم حسداً له ﴿إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون﴾. ١٨- ﴿ثم جعلناك﴾ يا محمد ﴿على شريعة﴾: طريقة ﴿من الأمر﴾: أمر الدين ﴿فاتبعمها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون﴾ في عبادة غير الله. ١٩- ﴿إنهم لن يؤمنوا﴾: يتدفعوا ﴿عنك من الله﴾ من عذابه ﴿شيئاً وإن الظالمين﴾: الكافرين ﴿بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين﴾: المؤمنين. ٢٠- ﴿هذا﴾ القرآن ﴿بصائر للناس﴾: معالم يتصرون بها في الأحكام والحدود ﴿وهدى ورحمة لقوم يوقنون﴾ بالبعث. ٢١- ﴿أم﴾، بمعنى همزة الإنكار ﴿حسب الذين اجترحوا﴾: اكتسبوا ﴿السيئات﴾: الكفر والمعاصي ﴿أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء﴾، خير ﴿مخيامهم ومماتهم﴾؟ مبتدأ ومعطوف، والجملة بدل من الكاف، والضمير للكفار، المعنى: أحسبوا أن نجعلهم في الآخرة في خير كالمؤمنين؟ أي: في رغد من العيش مساوٍ لعيشهم في الدنيا، حيث قالوا للمؤمنين: لئن بعثنا لنعطي من الخير مثل ما تعطون، قال تعالى على وفق إنكاره بالهمزة: ﴿سواء ما يحكمون﴾ أي: ليس الأمر كذلك، فهم في الآخرة في العذاب على خلاف عيشهم في الدنيا، والمؤمنون في الآخرة في الثواب بعملهم الصالحات في الدنيا من الصلاة والزكاة والصيام وغير ذلك، وماء مصدرية، أي: بشس حكماً حكمهم هذا. ٢٢- ﴿وخلق الله السماوات﴾ و﴿خلق الأرض بالحق﴾، متعلق بـ﴿خلق﴾ ليدل على قدرته ووحدايته ﴿ولنجزى كل نفس بما كسبت﴾ من المعاصي والطاعات، فلا يساوي الكافر المؤمن ﴿وهم لا يظلمون﴾.

٢٣ - ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾: أخبرني ﴿من اتخذ إلهه هواه﴾: إنما ياتمر بهواه، ولا يقبل شرع الله. ﴿وأضلَّهُ الله على علم﴾ منه تعالى، أي: عالمًا بأنه من أهل الضلال قبل خلقه ﴿وختم على سمعه وقلبه﴾ فلم يسمع الهدى ولم يعقله ﴿وجعل على بصره غشاوة﴾: ظلمة، فلم يُبصر الهدى، ويُقدَّر هنا المفعول الثاني لـ «رأيت»، أي: أهتدي؟ ﴿فمن يهديه من بعد الله﴾ أي: بعد إضلاله إياه، أي: لا يهتدي ﴿أفلا تذكرون﴾: تتعظون، فيه إدغام إحدى التاءين في الذال.

٢٤ - ﴿وقالوا﴾ أي: منكروا البعث: ﴿ما هي﴾ أي: الحياة ﴿إلا حياتنا﴾ التي في ﴿الدنيا نموت ونحيا﴾ أي: يموت بعضٌ ويحيا بعضٌ بأن يولدوا ﴿وما يهلكنا إلا الدهر﴾ أي: مرورُ الزمان، قال تعالى: ﴿وما لهم بذلك﴾ المقول ﴿من علم إن﴾: ما ﴿هم إلا يظنون﴾. ٢٥ - ﴿وإذا تلى عليهم آياتنا﴾ من القرآن الدالة على قدرتنا على البعث ﴿بيئات﴾: واضحات، حال ﴿ما كان حُجَّتْهم إلا أن قالوا اتوا بآياتنا﴾ أحياء ﴿إن كنتم صادقين﴾ أنا نُبعث. ٢٦ - ﴿قل الله يُحييكم﴾ حين كنتم تُطفأ ﴿ثم يميتكم ثم يجمعكم﴾ أحياء ﴿إلى يوم القيامة لا ريب﴾: شك ﴿فيه ولكن أكثر الناس﴾ وهم القائلون ما ذكر ﴿لا يعلمون﴾.

٢٧ - ﴿وقه ملك السماوات والأرض ويوم تقوم الساعة﴾، يدل منه: ﴿يومئذ يخسر المبطلون﴾: الكافرون، أي: يظهر خسرتهم بأن يصيروا إلى النار. ٢٨ - ﴿وترى كل أمة﴾ أي: أهل دين ﴿جاثية﴾ على الرُكب أو مجتمعة ﴿كل أمة تدعى إلى كتابها﴾: كتاب أعمالها، ويقال لهم: ﴿اليوم تُجزون ما كنتم تعملون﴾ أي: جزاءه. ٢٩ - ﴿هذا كتابنا﴾: ديوان الحفظه ﴿ينطق عليكم بالحق إننا كنا نستنسخ﴾: نُثبت ونحفظ ﴿ما كنتم تعملون﴾. ٣٠ - ﴿فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ﴾: جنته ﴿ذلك

هو الفوز المبين﴾: البين الظاهر. ٣١ - ﴿وأما الذين كفروا﴾ فيقال لهم: ﴿أفلم تكن آياتي﴾: القرآن ﴿تُتلى عليكم فاستكبرتم﴾: تكبرتم ﴿وكنتم قوماً مجرمين﴾: كافرين. ٣٢ - ﴿وإذا قيل﴾ لكم أيها الكفار: ﴿إن وعد الله﴾ بالبعث ﴿حقٌ والساعة﴾، بالرفع والنصب ﴿لا ريب﴾: شك ﴿فيها قلتم ما ندري ما الساعة﴾

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الَّتِي فِي الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا نُنزِلُ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا يَنْتَسِفُونَ مَأْكَانَهُمْ مَا كَانُوا يَحْسُبُونَ ﴿٢٥﴾ وَإِذَا نُنزِلُ آيَاتُنَا بِآيَاتِنَا أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٦﴾ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَالسَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِئذٍ يَخْسِرُ الْمَبْطُلُونَ ﴿٢٨﴾ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ هَذَا كِتَابُنَا يُنطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٠﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣١﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَأَتْرَكُنَّ آيَاتِي تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ فَاستَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا تُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَنْدَرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نُنظَنُّ إِلَّا أَنْظَأْنَا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَقْبِقِينَ ﴿٣٣﴾

إن﴾، ما ﴿نظنُّ إلا ظنًا﴾ قال المبرد: أصله: إن نحن إلا نظنُّ ظنًا ﴿وما نحن بمستيقنين﴾ أنها آية. ٣٣ - ﴿وبدا﴾: ظهر ﴿لهم﴾ في الآخرة ﴿سيئات ما عملوا﴾ في الدنيا، أي: جزاؤها ﴿وحواق﴾: نزل ﴿بهم ما كانوا به يستهزؤون﴾ أي: العذاب. ٣٤ - ﴿وقيل اليوم نساكم﴾: تترككم في النار ﴿كما

نسيتم لقاء يومكم هذا، أي: تركتم العمل للقاءه ﴿وماواكم النار وما لكم من ناصرين﴾: مانعين منها. ٣٥- ﴿ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله﴾: القرآن ﴿هزواً وخرتكم الحياة الدنيا﴾ حتى قلتم: لا بعث ولا حساب ﴿فاليوم لا يخرجون﴾، بالبناء للفاعل للمفعول ﴿منها﴾: من النار ﴿ولا هم يستعتبون﴾ أي: لا يُطلب

٥٠٢

سورة الأحقاف

الحكيم﴾ تقدم.

﴿سورة الأحقاف﴾

١- ﴿حم﴾ الله أعلم بممراده به. ٢- ﴿تنزيل الكتاب﴾: القرآن، مبتدأ ﴿من الله﴾، خبره ﴿العزير﴾ في ملكه ﴿الحكيم﴾ في خلقه. ٣- ﴿ما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما إلا﴾ خلقاً ﴿بالحق﴾ ليدل على قدرتنا ووحدانيتنا ﴿وأجل مسمى﴾ إلى فئتهما يوم القيامة ﴿والذين كفروا عما أنذروا﴾: خوفاً به من العذاب ﴿معرضون﴾. ٤- ﴿قل أرايتم﴾: أخبروني ﴿ما تدعون﴾: تعبدون ﴿من دون الله﴾ أي: غير الله، مفعول أول ﴿أروني﴾: أخبروني، تأكيد ﴿ماذا خلقوا﴾، مفعول ثان ﴿من الأرض﴾، بيان ﴿ما﴾ ﴿أم لهم شرك﴾: مشاركة ﴿في﴾ خلق ﴿السماوات﴾ مع الله؟ وهام، بمعنى همزة الإنكار ﴿اتنوني بكتاب﴾ منزل ﴿من قبل هذا﴾ القرآن ﴿أو أثارة﴾: بقية ﴿من علم﴾ يؤثر عن الأولين بصحة دعواكم في غاية دعائهم أنها تقربكم إلى الله ﴿إن كنتم صادقين﴾ في

المسورة ٢٦
الجزء ٥١

دعواكم. ٥- ﴿ومن﴾ استفهام بمعنى النفي، أي: لا أحد ﴿أضل ممن يدعو﴾: يعبد ﴿من دون الله﴾ أي: غيره ﴿من لا يستجيب له إلى يوم القيامة﴾ وهم معبودوهم، لا يجيبون عابديهم إلى شيء يسألونه أبداً ﴿وهم عن دعائهم﴾: عبادتهم ﴿غافلون﴾ لأنهم جماد لا يعقلون، أو أموات لا يسمعون.

٦- ﴿وإذا حشر الناس كانوا﴾ أي: المعبدون ﴿لهم﴾: لعابديهم ﴿أعداء وكانوا بعبادتهم﴾: بعبادة عابديهم ﴿كافرين﴾: جاحدين. ٧- ﴿وإذا تلى عليهم﴾ أي: أهل مكة ﴿آياتنا﴾: القرآن ﴿بينات﴾: ظاهرات، حال ﴿قال الذين كفروا﴾ منهم ﴿للحق﴾ أي: القرآن ﴿لما جاءهم هذا سحر مبين﴾: بين ظاهر. ٨- ﴿أم﴾، بمعنى بل وهمزة الإنكار ﴿يقولون افتراه﴾ أي: القرآن ﴿قل إن افتريته﴾ قرصاً ﴿فلاتملكون لي من الله﴾: من

وبداهتهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴿٣٢﴾
وقيل اليوم ننسلكم كما نسيت لقاء يومكم هذا وما وكنتم النار وما
لكم من نصيرين ﴿٣٣﴾ ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزواً وخرتكم
الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ﴿٣٥﴾
فille الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين ﴿٣٦﴾ وله
الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴿٣٧﴾

سورة الأحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم ﴿١﴾ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴿٢﴾ ما خلقنا
السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى والذين
كفروا عما أنذروا معرضون ﴿٣﴾ قل أرايتم ما تدعون من
دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات
أنتوني يكتب من قبل هذا أو أشركون علم إن كنتم
صديقين ﴿٤﴾ ومن أضل ممن يدعو من دون الله من
لا يستجيب له إلى يوم القيمة وهم عن دعابهم غفلون ﴿٥﴾

منهم أن يرضوا ربهم بالتوبة والطاعة لأنها لاتنفع يومئذ. ٣٦- ﴿فille الحمسة﴾: الوصف بالجميل ﴿رب﴾ السماوات ورب الأرض رب العالمين ﴿خالق ما ذكر، والعالم: ما سوى الله، وجمع لاختلاف أنواعه، ورب﴾ بدل. ٣٧- ﴿وله الكبرياء﴾: العظمة ﴿في السماوات والأرض﴾، حال، أي: كائنة فيهما ﴿وهو العزيز